

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وقد سبق أنَّ - المعرب بحقَّ - الأصل الإسمُ المتمكَّن فأمَّ - الفعل المضارع ففيه اختلاف يُذكر في باب الأفعال .

فصل .

فيما يستحقُّه الإسم وهو الرفع والنصب والجرُّ لأنَّه يقع على ثلاثة مَعان الفاعليَّة والمفعوليَّة والإضافة فَخُصَّ كل معنى منها بإعراب يدلُّ عليه فأمَّ - ما يخصُّ كل واحد منها بما خُصَّ به فيذكر في بابه .

فصل .

ولم يدخل الجزم الأسماء لستَّة أوجه .

أحدها أنَّ - الإعراب دخل الأسماء لمعنى على ما سبق وقد وفت الحركات بذلك المعنى وهو الفرق بين الفاعل والمفعول والمضاف إليه وليس ثَمَّ - معنى رابع يدلُّ عليه الجزم . والثاني أنَّ - الجزم ليس بأصل في الإعراب لأنَّه سكون في الأصل والسكون علامة المبنيِّ أصل في البناء بشهادة الحسِّ والوجدان إلاَّ - أنَّه جُعِلَ إعراباً فرعاً فَخُصَّ - بما إعرابه فرع وهو الفعل .

والثالث أنَّ - الجزم دخل عوضاً من الجرِّ - في الأسماء فلو دخل الأسماء لجمع لها بين العوض والمعَّوض